

الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم الانثروبولوجيا والاجتماع /المادة : انثروبولوجية قرابية عنوان المحاضرة : رؤى نظرية لعلماء النسب والقراية / المرحلة : الثالث / الدراسة المسائية .

اسم المحاضرة : زينة جسام محمد

تتناول هذه الورقة مجموعة من الرؤى النظرية لموضوع القراية والنسب في مادة الانثروبولوجيا القراية				
ت	اسم العالم	عنوان الكتاب	النظرية او الفكرة	ملاحظات
١	باخوفين، يوهان ياكوب (١٨١٥- ١٨٨٧)	كتابه (حق الام) ١٨٦٤	دراسته عن علم الاساطير الكلاسيكية هي التي اوحى له بتطوير نظرية عن تصور نسق القراية اعتقد المفكر السويسري باخوفين في بأن أنحدار النسب الامي هو من أقدم الانظمة التي سارت عليها الشعوب جمعاء وفي دراسته هذه عبر عن رأيين مستقلين احدهما ان المجتمعات الانسانية الاولى كان يسودها نظام المشاعية الجنسية وثانيهما : أن السيادة السياسية في المجتمعات الاولى كانت للنساء وبعد تطور المجتمعات في النواحي الروحية والحضرية أنتقلت السيادة الى الرجال أي تحول نظام أنحدار النسب من النظام الامي الى النظام الابوي (كان التحول هنا مرتبط برغبة الرجال بتحويل ملكيتهم لابنائهم).	يؤمن مع مورغان المرحلة الامومية تسبق المرحلة الابوية في التطور الاجتماعي عالم انثروبولوجي
٢	ماكلينان (١٨٨١- ١٨٢٧):	الزواج البدائي ١٨٥٦	تأثر بالدراسات التي تناولت زواج السبي (اي الزواج بالاستيلاء على المرأة) وقام بصياغة نظرية عن تطور الزواج درس هذا العالم كتابه (الزواج البدائي) المراحل التطورية التي مرت بها تقاليد القراية .	عالم انثروبولوجي

	<p>حيث ذكر بأن المشاعية الجنسية كانت مسيطرة على المجتمع البدائي منذ بداية تكوينه . في ظل المشاعية الجنسية تكون النساء حقا مشاعا لجميع الرجال وجميع الرجال حقا مشاعا لجميع النساء . ثم ما لبث هذا النظام ان تغير الى نظام القرابة والنسب الامي بعد تقدم الانسانية في المراحل الحضارية . ثم الى نظام القرابة والنسب الابوي .</p> <p>واخيرا اصبح نظام القرابة والنسب مشتركا يمكن اقتفائه من خلال خط الذكور وخط الاناث</p> <p>قام في كتابه الزواج البدائي ١٨٦٥ بصياغة مصطلح الزواج الداخلي ومصطلح الزواج الاغترابي</p>			
عالم انثربولوجي	<p>دور دراسته عن القرابة بصورة نظرية مقارنة من خلال كتابه (انساق القرابة الدموية والمصاهرة- ١٨٧١)</p> <p>وضع من خلاله اسس القرابة و الزواج كميادين مهمة في البحث الانثربولوجي</p> <p>كم اهتم بدراسة مصطلحات القرابة باعتبارها مدخل اساسي لفهم وتفسير انساق القرابة.</p>	<p>كتابه (انساق القرابة الدموية والمصاهرة- ١٨٧١)</p>	<p>مورجان، لويس (١٨١٨-١٨٨١)</p>	٣
عالم انثربولوجي	<p>يعتقد هذا العالم الانكليزي بان النسب الابوي يتقدم تاريخيا على النسب الامي . وقد عزز أفكاره هذه بالدراسة التي اجراها عن المؤسسات الهندية الاوربية خصوصا العائلة المركبة الابوية فقد كانت الملكية تمرر من الاباء الى الابناء في العائلة الهندية القديمة وكانت رابطة الاباء بالابناء بمثابة الوحدة القرابية الى</p>	<p>كتابه القانون القديم ١٨٦١</p>	<p>هنري مين (١٨٨٨-١٨٢٢)</p>	٤

	أوربا من الهند بعد تطور المؤسسات الاجتماعية الاوربية أبان القرن الاول بعد الميلاد الا أن مكليين أنتقد هذه الافكار بشدة لأنها كانت تخرج عن المبادئ العقلانية التي طرحها حول المراحل التاريخية لتطور نظام القرابة .			
قسم الاحتياجات الى احتياجات اولية واخرى ثانوية او مشتقة عالم انثربولوجي	استعان هذا العالم بأسلوب التحليل النفسي وبالاسلوب الحقلي في دراسته لنظم القرابة لسكان جزر تروبريانند في ماليزيا . فقد أكد في دراسته على أهمية النظام الحضاري في تفسير عادات وتقاليد ابناء المجتمع وأكد على دور المؤسسات الاجتماعية في حسب حاجات وعواطف ابناء المجتمع في قالب معين . فعندما يكون النسب اميا في جزر تروبريانند تكون المنزلة الاجتماعية للام مرتفعة بينما تكون المنزلة الاجتماعية للرجل سيئة ، وقد وضع نظرية فرويد موضح اختباره في جزر تروبريانند واثبت عدم مطابقتها للواقع هناك لان هذه المجتمعات أمية النسب فتكون النتيجة عواطف الكره فرضية نحو الخال .	درس سكان جزر تروبريانند	مالينوفسكي (١٨٨٤-١٩٤٢)	٥
عالم انثربولوجي	درس هذا العالم نظام القرابة دراسة مقارنة ساعدته على اشتقاق القوانين التي تفسر العلاقات القرابية بين الافراد والجماعات واعتبر النظام القرابي جزء من البناء الاجتماعي حيث انه يرتبط بالمؤسسات العائلية التي تتكون من ادوار اجتماعية مختلفة لها واجباتها وحقوقها الاجتماعية والفعل ورد الفعل والتجاوب الذي يحدث بين الواجبات والحقوق في مؤسسات العائلة والقرابة هو	كتابه ( البناء والوظيفة في المجتمع البدائي )	راد كليف براون (١٨٨١-١٩٩٥)	٦

	الذي يحكم ويؤثر في أستمراية وديناميكية هذه المؤسسات في المجتمع .			
٧	يعتبر اول مراحل التطور البشري كانت سلطة المجتمع والعائلة بيد الام وذلك بسبب علاقات الانتاج لم تكن متقدمة .	أصل والملكية والدولة	العائلة الخاصة	فريدريك انجلز اقتصادي الماني ١٨٢٠-١٨٩٥